ولا تنظر في عطفيك ولا تكثر الالتفات ولا تقف على الجماعات واذا
جلست فلا تستوفز وتحفظ من تشبيك اصابعك والعبث بلحيتك
وخاتمك وتخليل اسنانك وادخال اصبعك في انفك وفي فيك
وكثرة بصاقك وتنخمك وطرد الذباب عن وجهك وكثرة الضحك
والتمطي والتثاوب في وجوه الناس وفي الصلوه وفي غيرها ولتكن
في مجلسك هاديا وحديثك منظوما مرتبا واصغ الى الكلام
الحسن ممن حدثك من غير اظهار تعجب مفرط ولا تساله اعادته
واسكت عن المضاحك والحكايات ولا تحدث عن اعجابك بولدك
وجاريتك وشعرك وكلامك وتصنيفك وساير ما يخصك
ولا تتصنع تصنع المراه في التزين ولا تتبذل تبذل العبد وتوق
كثرة الكحل والاسراف في الدهن ولا تلح في الحاجات ولا
تشجع احدا على الظلم ولا تعلم اهلك وولدك فضلا عن غيرهم
مقدار مالك فانهم ان راوه قليلا هنت عليهم وان كان كثيرا لم تبلغ
قط مقدار رضاهم واخفهم من غير عنف ولن لهم من غير ضعف
ولا تهازل امتك ولا عبدك فيسقط وقارك واذا خاصمت
فتوقر وتحفظ من جهلك وعجلتك وتفكر في حجتك ولا تكثر الاشاره
بيدك ولا تكثر الالتفات الى من وراءك ولا تجث على ركبتيك
واذا هدا غضبك فتكلم وان قربك السلطان فكن منه على حد
السنان واياك وصديق العافيه فانه اعدا الاعادي ولا
تجعل مالك اعز من عرضك فهذا القدر يا فتى يكفيك من بداية
الهدايه فجرب بها نفسك فانها ثلاثة اقسام قسم في اداء الطاعات

وقسم في ترك

وقسم في ترك المعاصي وقسم في مخالطة الخلق وهي جامعة لجملة
معاملة العبد مع الخالق عز وجل والخلق فان رايتها مناسبة
لنفسك ورايت قلبك مائلا اليها راغبا في العمل بها اعلم بانك
عبد نور الله بالعلم قلبك وشرح له صدرك فتحقق ان لهذه
البدايه نهايه ووراها اسرار واغوار وعلوم ومكاشفات
وقد وضعناها كتاب احيا علوم فاشتغل بتحصيله ان رايت
نفسك تستثقل العمل بهذه الوظايف وتترك هذا الفن من العلم
وتقول لك ايش ينفعك هذا العلم في محافل العلما ومتى يقدمك
هذا على الاقران والنظرا وكيف يرفع منصبك في مجالس العلما والامرا
والوزرا ومتى يوصلك الى الصلات والارزاق وولاية القضا
والاوقاف اعلم ان الشيطان قد اغواك وانساك منقلبك
ومثواك فاطلب شيطانا مثلك ليعلمك ما تظن انه يوصلك الى
بغيتك ثم اعلم انه قط لا يصفو لك الملك في مملكتك فضلا عن
قريتك او بلدك ثم يفوتك به الملك المقيم والنعيم الدايم في جوار
رب العالمين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته تمت
ملكه الفقير الحقير الراجي عفو ربه محمد بن يحيى حسين المشراف بلدا
بحمد الله وعونه وكرمه نهار الاحد ابا في تمام ايام من جماد
اول ١٢٨٧ سنه سبع وثمانين ومائتين والف غفر الله لكاتبها
ومالكها ولمن قرا بها ولمن صادف بها غلطا واحكمه ولجميع المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والحمد لله رب العالمين امين امين

Copyright © King Saud University